

فاعلية استراتيجيتي حل المشكلات والتعليم الاتقاني في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاسفل واستقباله بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي

أ.م.د. سعيد غني نوري

العراق. جامعة ميسان. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr.Saeed_89@yahoo.com

الملخص

في اطار سايكولوجية التفكير الإبداعي وتطور الاستراتيجيات التعليمية النشطة اصبحت الحاجة ملحة في ايجاد ما يلائم مستوى المتعلمين وقابلياتهم واستعداداتهم ومقدار الوقت الذي يحتاجونه لاكتساب المهارات ، باعتبار ان المتعلم هو محور العملية التعليمية ، فعند اختيار مهارات محددة لفئة تعليمية لابد من اختيار استراتيجية تتلائم مع الفئة المتعلمة . ومن اهداف هذا البحث التعرف على تأثير استراتيجيتي حل المشكلات والتعليم الاتقاني وبيهما افضل في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاسفل واستقباله بالكرة الطائرة لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي ، وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه وتحدد مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الاعدادي لثانوية ميثم التمار للبنين في محافظة ميسان والبالغ عددهم (١٠٤) طالبا ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتقسيمها الى مجموعتين تجريبيتين بواقع ١٢ طالب لكل مجموعة ، مارست المجموعة الاولى استراتيجية التعليم الاتقاني بينما مارست المجموعة الثانية استراتيجية حل المشكلات ، وقد تم تطبيق المنهج التعليمي بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ولمدة (ثمان اسابيع) ، فيما تم الاستعانة بأربعة اختبارات للمهارات قيد البحث وبعد اجراء التجربة الاستطلاعية تم اجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ ٢٠١٤/١١/٩ وبعد تنفيذ المنهج تم اجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٥/١/١٣ ، وعلى ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج استنتج بان استراتيجيتي التعلم الاتقاني وحل المشكلات اسهما بطريقة إيجابية في سرعة تعلم أداء مهارتي الارسال المواجه من الاسفل الامامي واستقباله لدى المجموعتين، فضلا عن ان استراتيجية التعلم الاتقاني لدى المجموعة التجريبية الاولى كان اكثر تأثيراً في تعلم أداء مهارتي الارسال المواجه من الاسفل الامامي واستقباله من المجموعة التجريبية الثانية . وقد اوصى الباحث باستعمال هاتين الاستراتيجيتين بوصفهما من الاستراتيجيات الفاعلة والمؤثرة في سرعة تعلم المهارات واجراء دراسات وبحوث لباقي المهارات للعبة الكرة الطائرة ولفعاليات رياضية أخرى للمرحلة الاعدادية .

الكلمات المفتاحية : حل المشكلات ، التعليم الاتقاني ، الكرة الطائرة

The effectiveness of problem solving strategies and technical education in learning the skills of the front-facing service and receiving it in volleyball among students of the fourth preparatory grade

Assistant Prof. Dr.Saeed Ghani Nouri
Iraq. University of Maysan. College of Physical Education and Sports Sciences
Dr.Saeed_89@yahoo.com

Abstract

In the context of the psychology of creative thinking and the development of active educational strategies, there is an urgent need to find what suits the level of learners and their abilities and their readiness and the amount of time they need to acquire skills, as the learner is the focus of the educational process, when choosing the specific skills for the educational category must be chosen strategy is appropriate to the educated class. The objectives of this research are to identify the impact of the problem solving strategies and the technical education, and what is better in learning the skills of the front-facing service and receiving it with volleyball in the fourth grade students. The researcher used the experimental method in his research and identifies the research community from the fourth grade students of the secondary school of Mitham al-Tamar of (104) students in Maysan. The sample was randomized and divided into two experimental groups with 12 students per group. The first group practiced the technical education strategy while the second group practiced the problem solving strategy . The teaching approach was applied by 2 teaching units per week and for (8) weeks and four tests were conducted for skills .After the pilot was carried out, the pre tests were carried out on 9/11/2014. After the implementation of the approach, the tests were carried out on 13 / 1/2015. .In the light of the the researcher, it was concluded that the strategies of technical learning and problem solving contributed positively to the rapid learning and reception of the front-end service skills of the two groups. However, it had a significant impact on learning the performance of front-end service skills and receiving them from the second experimental group. The researcher recommended using these two strategies as effective strategies in the speed of learning skills and conducting studies and research for the other skills of volleyball and other sports games for the preparatory stage.

Keywords: problem solving, technical education, volleyball

١- المقدمة :

ان الاستراتيجيات النشطة في المناهج التعليمية الحديثة اثبتت فاعليتها في اكتساب المهارات لكثير من الالعاب الرياضية وذلك بسبب مشاركة المتعلم بالعملية التعليمية ، والتي تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه باعتباره المحور الاساسي بالتعليم ، وان تنمية قدراته وقابلياته وإمكانياته هي الغاية الأساس في هذه العملية .

وفي اطار سايكولوجية التفكير الإبداعي وتطور الاستراتيجيات التعليمية اصبحت الحاجة ملحة في ايجاد ما يلائم ومستوى المتعلمين في كثير من النواحي سواء ان كانت سيكولوجية او بدنية ، لغرض تهيئة الظروف والمناخ الاجتماعي الذي يسهم في نمو وتطور نوعية التدريس واساليبه . ولهذا تعد استراتيجيتي حل المشكلات والتعليم الاتقاني في إطار التربية بصورة عامة وفي اطار التعلم والتعليم بشكل خاص من التقنيات في تنمية التفكير الابداعي ، بسبب ان المتعلم في استراتيجية حل المشكلات سيتعرض الى مواقف مختلفة يكتشف فيها عناصر جديدة تولد لديه عصفاً ذهنياً ، وينمي لديه استجابات ومحاولات غير مألوفة باختلاف المواقف مما يختبر فرضيات من صنعه واجتهاده ويجعله قادراً على تجاوز قدر أكبر من الصعوبات التي تواجهه وعلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وملاءمة . اما استراتيجية التعليم الاتقاني فان هدف التدريس فيها ينصب في اوصول الطلبة إلى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال إلى الوحدة التعليمية اللاحقة ، والعامل الرئيسي في هذه التقنية هو زيادة اتقان تعلم المهارة ويعتمد على التقدم المتسلسل والمتدرج بشكل تعاقبي بشرط اتقان المهارة ، والذي يساهم في مساعدة المتعلم على أن ينجز الواجب الحركي وفقاً لإمكانياته مع التوجيه والتقييم الذاتي لديه مع زيادة الدافعية لغرض اوصوله الى اعلى مستوى بالأداء .

وإن لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الفرقية التي تتضمن مهارات أساسية هجومية كانت ام دفاعية فلا بد من اتقانها بشكل صحيح من قبل المتعلمين . وخصوصاً مهارة الإرسال بشكل عام والارسال المواجه من الاسفل او الاعلى بشكل خاص والتي تعد من المهارات الهجومية المهمة كونها الاساس في احراز النقاط وكذلك مهارة الاستقبال التي تعد من المهارات المهمة للدفاع عن الملعب وعلى الطالب بهذه المرحلة الدراسية اتقان هاتين المهارتين بشكل كبير كونهما من المهارات الاساسية لهذه اللعبة .

وفي ضوء ما تقدم فان أهمية إجراء هذا البحث تبرز من خلال المسوغات الآتية : يعد البحث إسهاماً "متواضعاً" على مستوى التعلم والتعليم في استعمال استراتيجيتي حل المشكلات والتعليم الاتقاني للمرحلة الثانوية بشكل عام وللصف الرابع الاعدادي بشكل خاص ، ولأهمية هذه المرحلة التعليمية في تشكيل مستقبل المجتمع ورفده بطاقات مبدعة كون هؤلاء الطلاب هم نواة المجتمع بعد

اجتياز المرحلة الثانوية والاهمية الاخرى ممكن ان يسهم هذا البحث في تشجيع القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية والتعليم على استعمال اساليب واستراتيجيات تدريس فاعلة عند تعليم هذه المرحلة الدراسية للمهارات الاساسية للعبة الكرة الطائرة وزيادة إدراكهم بأهمية اتقانها كونها من الالعاب التي تدخل ضمن منهج التربية الرياضية في مديريات التربية . وبالرغم من تأكيد الدراسات الحديثة في مجال التربية والتعليم على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية إلا انه لا يزال سلبيا" في هذه العملية ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي فقط . فقد شخص الباحث من خلال عمله وخبرته في التدريس لمادة التعلم الحركي ولعبة الكرة الطائرة وملاحظته من خلال زيارة الطلبة المطبقين والاشراف عليهم في المدارس وعلى الكيفية التي تدرس بها مادة التربية البدنية في الثانويات ومن خلال الملاحظة تبين ان هناك ضعف واضح في بعض مهارات لعبة الكرة الطائرة بشكل عام لدى الطلاب ولمهاتري الارسال واستقباله بشكل خاص ، كما أن استعمال الاساليب التقليدية في التدريس مثل الاسلوب الامري والمحاضرة أدت إلى قلة ارتباط الطلاب ببيئتهم التعليمية لتركيزها على جوانب محدودة فقط . لذا بات من الضروري استعمال استراتيجيات نشطة وفاعلة . واستنادا" لما سبق فقد انصب اهتمام الباحث في تحديد مشكلة بحثه في ضوء السؤال التالي :

ما تأثير استراتيجيتي حل المشكلات والتعليم الاتقاني في تعلم مهاتري الارسال المواجه من الاسفل واستقباله بالكرة الطائرة لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي ؟

ويهدف البحث الى :

- ١- اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجيتي حل المشكلات والتعليم الاتقاني في تعلم مهاتري الارسال المواجه من الاسفل واستقباله بالكرة الطائرة لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي .
- ٢- التعرف على فاعليه هذا المنهج لاستراتيجيتي حل المشكلات والتعليم الاتقاني في تعلم مهاتري الارسال المواجه من الاسفل واستقباله بالكرة الطائرة لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي
- ٣- التعرف على الفروق بين استراتيجيتي حل المشكلات والتعليم الاتقاني في تعلم مهاتري الارسال المواجه من الاسفل واستقباله بالكرة الطائرة لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي

٢- إجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث والتصميم التجريبي :

اعتمد الباحث على استعمال المنهج التجريبي المكون من مجموعتين لملائمته وأهداف البحث ، إذ يهدف البحث الحالي إلى استخدام استراتيجيتين في التعلم ، وقد ضم البحث مجموعتين تجريبيتين الأولى تمارس استراتيجية حل المشكلات والثانية استراتيجية التعلم الاتقاني ويمكن تمثيل هذا التصميم في هذا البحث على النحو الآتي :

التصميم التجريبي

المهارات	معالجة تجريبية	المجموعة
مهارة الإرسال المواجه من الأسفل واستقباله	استراتيجية التعلم الاتقاني	التجريبية الأولى
مهارة الإرسال المواجه من الأسفل واستقباله	استراتيجية حل المشكلات	التجريبية الثانية

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع في ثانوية ميثم التمار للبنين للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) في محافظة ميسان والبالغ عددهم (١٠٤) طالباً ، وتم اختيار (٣٤) طالب كعينة للبحث بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة من شعبتين (أ ، ب) من كل شعبة (١٧) طالب ، وبعد استبعاد أربعة طلاب من مجموع العينة كون البعض منهم ممارسين للعبة وراسبين وستة طلاب لاشاركتهم بالتجربة الاستطلاعية وبهذا فقد أصبحت العينة (٢٤) طالب وشكلت نسبة مئوية مقدارها (٢٣.٠٧ %) من مجتمع البحث الأصلي وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً ، وكان من شروط اختيار العينة أن لا تحتوي على كل من (الطلاب الراسبين والممارسين للعبة الكرة الطائرة وطلاب التجربة الاستطلاعية) ، وقد قسمت العينة الى مجموعتين متساويتين لكل مجموعة (١٢) طالب ، وبعد اجراء القرعة بين المجموعتين تم تحديد طلاب شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي تمارس استراتيجية التعلم الاتقاني، وطلاب/شعبة (أ) كمجموعة تجريبية ثانية التي مارست استراتيجية حل المشكلات ، وكان الغرض من تقسيم العينة الى مجموعتين هو لإرجاع الفرق إلى العامل التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين التجريبيتين .

٢-٢-١ تجانس العينة :

قبل الشروع بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي ، لجأ الباحث للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول ، الوزن ، العمر) ، وكما مبين في الجدول (١) .

الجدول (١)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء	نوع الدلالة
الطول	سم	١٦١.١١	٣.٣٤	١٦٢	- ٠.٢٦٦	غير معنوي
الكتلة	كغم	٥٣.٢٤	٢.٥٧	٥١	٠.٨٧١	
العمر	العمر	١٦.٧	٣.٠١	١٦	٠.٢٣٢	

يبين الجدول (١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) والتي لها علاقة بالبحث ويظهر في الجدول إن قيم معامل الالتواء هي أصغر من $(1 \pm)$ وبهذا تكون عينة البحث متجانسة في المتغيرات المذكورة .

٢-٢-٢ تكافؤ المجموعتين :

لجأ الباحث إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المهارات قيد البحث بتطبيق قانون (t.test) الذي يبين الأوساط الحسابية وانحرافها المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة

الفروق بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في اختباري الاداء الفني التكنيك والدقة لمهارتي للإرسال المواجه الامامي من الاسفل واستقباله وكما هو مبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢) يبين تكافؤ المجموعتين

نوع الدلالة	مستوى الخطأ	قيمة T المحتسبة	التجريبية (٢) حل مشكلات		التجريبية (١) اتقاني		المجموعة المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	
غير معنوي	٠.١١٦	٠.٧٨	٠.٣٥	١.٤١	٠.٦٨	١.٣٢	الأداء الفني للإرسال الامامي المواجه من الاسفل
غير معنوي	٠.١٠١	٠.٩٣	٠.٥٧	١.٨٩	٠.٣١	١.٦٠	دقة الارسال
غير معنوي	٠.٢٠٢	٠.١٩	٠.٥٧	١.٥٥	٠.٥٢	١.٢٧	الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال
غير معنوي	٠.١٨٨	٠.٦٩	١.٤٦	٤.٠٤	١.١٩	٤.٢٣	دقة الاستقبال

معنوي عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) عند درجة حرية (٢٤-٢=٢٢)

٢-٣ أدوات البحث والأجهزة المستعملة :

٢-٣-١ أدوات البحث : استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية :

- المصادر العربية والأجنبية

- الملاحظة .

- الاختبارات والقياس .

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستعملة : استعمل الباحث الأجهزة والأدوات الآتية :

- ملعب الكرة الطائرة في المدرسة .

- كرات طائرة قانونية عدد (١٠)

- شريط قياس معدني.

- شريط لاصق.

- كرسي عدد ٣ ومنضدة .

- صفارة .

- طباشير ملون.

- حاسبة علمية يدوية.

- ميزان طبي لقياس الوزن.

- شريط قياس متري لقياس الأطوال.

- حاسبة الكترونية.

٢-٤ تحديد الاختبارات للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة :

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لمجموعة من الاختبارات وعرضها على الخبراء والمتخصصين (ملحق ١) في مجال (الكرة الطائرة والتعلم الحركي وطرائق التدريس) تضم ما يلي :

* اختبارات لتقييم الأداء الفني (التكنيك) لمهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة ، والتي اعتمد فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقييم ، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاثة وهي :

القسم التحضيرى (د٣) والقسم الرئيسى (د٤) والقسم الختامى (د٣) . علماً إن الدرجة النهائية للتقييم هي (١٠) درجات .

* اختبارات مقننة ومستعملة لتقييم دقة الأداء لمهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة والتي تم اعتمادها من المصادر المختلفة .

وبهذا فقد حدد الخبراء والمتخصصون أفضل الاختبارات الملائمة لمستوى وقدرة عينة البحث وبعد جمع الاستمارات وفرز البيانات واستخراج النتائج بحسب نسب الاتفاق المبينة في الجدول (٣) وقد تم اختيار الاختبارات الآتية :

- اختيار الاختبار (١) لقياس الاداء الفني التكنيك لمهارة الارسال اذ كانت نسبة اتفاق السادة الخبراء (١٠٠%) .

- اختيار اختبار (١) لقياس الدقة في مهارة الارسال المواجه من الاعلى والاسفل بالكرة الطائرة إذ كانت النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء والمتخصصين عليه هي (٨٠%) .

- اختيار الاختبار (١) لقياس الاداء الفني التكنيك لمهارة الاستقبال اذ كانت نسبة اتفاق السادة الخبراء (٨٠%) .

- اختيار اختبار (٢) لقياس الدقة في مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة إذ كانت النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء والمتخصصين عليه هي (٦٠%) ،

جدول (٣)

يبين النسبة المئوية للاتفاق بترشيح السادة الخبراء والمتخصصون لاختبارات قيد البحث

المهارة	هدف الاختبار	الاختبارات المرشحة	عدد الخبراء	النسبة المئوية
	قياس الاداء الفني	الاختبار (1)	٥	%١٠٠

-	-	الاختبار (2)	التكنيك لمهارة الارسال	الارسال المواجه من الاسفل الامامي
٨٠ %	٤	الاختبار (1)	قياس دقة الاداء لمهارة الارسال	
٢٠ %	١	الاختبار (2)		
٨٠ %	٤	الاختبار (1)	قياس الاداء الفني التكنيك لمهارة	استقبال الإرسال
٢٠ %	١	الاختبار (2)	الاستقبال	
٤٠ %	٢	الاختبار (1)	قياس دقة الاداء لمهارة الارسال	
٦٠ %	٣	الاختبار (2)		

٢-٤-١ الاختبارات المستعملة في البحث :

٢-٤-١-١ اختبار الأداء الفني (التكنيك) لمهارة الارسال بالكرة الطائرة .

(فراس سهيل ابراهيم بكر ، ٢٠٠٥ ، ص٥٣)

٢-٤-١-٢ اختبار الدقة لمهارة الإرسال الأمامي من الأسفل المواجه بالكرة الطائرة

(علي سلوم جواد الحكيم ، ٢٠٠٤ ، ص١٨٦)

٢-٤-١-٣ اختبار الأداء الفني (التكنيك) لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

(نغم صالح الفتلاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٨)

٢-٤-١-٤ اختبار دقة الأداء لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

(احمد عبد الدايم الوزير ، علي مصطفى ، ١٩٩٩ ، ص١٨)

٢-٥ التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحث تجربته الاستطلاعية بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠١٤ على عينة مكونة من (٦) طلاب من الذين لم يشتركوا في التجربة الأساسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وتساعد هذه التجربة على تحقيق الاهداف الاتية :

١- التأكد من سيطرة مدرس المادة ومساعدته على تطبيق الاستراتيجيتين (حل المشكلات والتعليم الاتقاني) .

٢- تهيئة متطلبات الحفاظ على صحة المختبرين وسلامتهم .

٣- تحديد الاخطاء والصعوبات بهدف تجاوزها .

٤- التأكد من كفاية ملعب المدرسة والأدوات المتبعة وصلاحياتها في البحث .

٥- تحديد الصعوبات التي تواجه المدرس ووضع الحلول المناسبة لها .

٦- التأكد من صلاحية الاختبارات المختارة ، وامكانية تطبيقها على العينة المنتخبة ، ومدى استجابتها لتنفيذ الاختبارات .

وفي نهاية التجربة تأكد من تحقيق هذه الاهداف ، وبذا تم المنهج التعليمي مع تنفيذ الاختبارات القبلية والبعديّة .

٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات :

١- الصدق :

من اجل التأكد من صدق الاختبارات قام الباحث بعرض الاختبارات على الخبراء والمختصين أنفسهم الذين عرضت عليهم الاختبارات المرشحة (ملحق ١) ، وذلك للتأكد من صدق المحتوى وبهذا فقد اتفق هؤلاء الخبراء على أن هذه الاختبارات تقيس الصفة أو القدرة التي وضعت لقياسها وكما مبين في الجدول (٤) .

٢- الثبات :

لغرض حساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (٦) طلاب من خارج عينة البحث بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠١٤ وأعيد الاختبار بعد (٧) أيام وعلى العينة نفسها يوم ٢/١١/٢٠١٤ وتم استبعادهم من عينة البحث وفي ظل ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) كما مبين في الجدول (٤)

٣- الموضوعية :

إن من الأمور والعوامل المهمة في الاختبارات هي الموضوعية حيث تشير عدم التحيز أي عدم الاختلاف من قبل الخبراء على اختيار الاختبار المناسب لكل مهارة وبذلك فانه "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما او على موضوع معين" (باهي، مصطفى حسين ، ١٩٩٩ ، ص ٦٤) فان الاختبارات التي استخدمت في البحث معروفة وواضحة ومفهومة وسهلة .

جدول (٤)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارات (معامل الصدق الذاتي ومعامل الثبات)

المعالم	وحدة القياس	معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات
---------	-------------	--------------------	--------------

			الإحصائية
			المهارات
٠.٨٢	٠.٩٥	درجة	الأداء الفني للإرسال الامامي المواجه من الاسفل
٠.٩٠	٠.٨٣	درجة	دقة الارسال
٠.٨٧	٠.٨٩	درجة	الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال
٠.٨٩	٠.٨٣	درجة	دقة الاستقبال

٢-٧ الاختبارات القبليّة : قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ ٢٠١٤/١١/٩.

٢-٨ التجربة الرئيسيّة :

بعد اطلاع الباحث على منهج المرحلة الثانوية لصف الرابع الاعدادي المعد من قبل وزارة التربية وتحديد المهارات الاساسية للعبة الكرة الطائرة في الفصلين الدراسيين ، اعد منهج التعليمي والذي تضمن (٣٢) وحدة تعليمية موزعة على المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية وبواقع (١٦) وحدة تعليمية لكل استراتيجيّة كما مبين في الجدول (٥) .

جدول (٥)

عدد الوحدات	الاستراتيجية	المجموعة
١٦ وحدة تعليمية	تعليم اتقاني	التجريبية الاولى
١٦ وحدة تعليمية	حل المشكلات	التجريبية الثانية

بعد إعطاء وحدتين تعريفيتين من قبل الباحث بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٢ للمهارات قيد البحث وللمجموعتين التجريبتين (وحدة تعليمية لمهارة الإرسال المواجه من الاسفل الامامي واخرى لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة وفق الاستراتيجيتين) تم تنفيذ التجربة الرئيسية بإعطاء وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد (وحدة تعليمية للمجموعتين بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٦ والوحدة التعليمية الاخرى بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٨) لتعلم المهارات قيد البحث وفق (استراتيجية حل المشكلات للمجموعة التجريبية الثانية لشعبة (أ) واستراتيجية التعلم الاتقاني للمجموعة التجريبية الاولى لشعبة (ب)) ، وقد استغرقت التجربة الفعلية (٨) أسابيع بواقع (١٦) وحدة تعليمية لكل مجموعة موزعة على وحدتين اسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة مقسمة الى (قسم تحضيرى (١٠) دقيقة والقسم الرئيسي (٣٠) دقيقة والقسم الختامي (٥) دقيقة) (ملحق ٣،٢) وتم الانتهاء من اعطاء اخر وحدة تعليمية للمجموعتين بتاريخ ٢٠١٥/١/٦ .

٢-٨-١ وحدات المنهج التعليمي :

١- المجموعة التجريبية الاولى التي طبقت استراتيجية التعليم الاتقاني :

تم تطبيق (١٦) وحدة تعليمية لهذه المجموعة تدرس وفق هذه الاستراتيجية من خلال تقسيم المجموعة الى ثلاثة مستويات (ضعيفة ، متوسطة ، جيدة) ، واعتمد الباحث في هذا التقسيم على نتائج الاختبارات القبليّة للأداء الفني (التكنيك) والدقة للمهارتين قيد البحث الذي اشتملت عليه الدراسة الحالية . والتي تم إعطاء الوقت الكافي للمجموعة الضعيفة لأداء محاولات أكثر خلال نفس الوحدة ، والغاية من ذلك الوصول بهم إلى مستوى أقرانهم من الطلاب الجيدين . أما المجموعة الجيدة فيكون دورهم مساعدة زملائهم الضعفاء والمتوسطين ، ويتم فرز المجاميع حسب المستوى (ثلاث مجاميع) في كل وحدة تعليمية إلى (ضعيف ، متوسط ، جيد) وكما مبين في الوحدة التعليمية في الملاحق .

٢- المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت استراتيجية حل المشكلات :

تم تطبيق وحدات المنهاج التعليمي وفق هذه الاستراتيجية للمجموعة التجريبية الثانية شمل (١٦) وحدة تعليمية تدرس بأسلوب حل المشكلات تم فيها طرح مجموعة أسئلة من قبل المدرس تم اعدادها من قبل الباحث لكل وحدة تعليمية وفيما يلي نموذج منها :

- من يعطيني تمرين جديد لإرسال الكرة ؟

- مع تغميض العينين من يستطيع ارسال الكرة بصورة صحيحة للملعب الاخر؟

- من يستطيع ارسال الكرة على الدوائر في الملعب المقابل ؟

- من يستطيع ارسال الكرة على الدوائر المرسومة على الحائط ؟

- بعد تقسيم الطلاب الى فريقين لغرض اداء مهارة الارسال الى الفريق الخصم من يستطيع تحديد اهم الاخطاء الشائعة لكل لاعب مرسل ؟

٢-٩ الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي بعد ثمانية أسابيع من تأريخ بدء التجربة قام الباحث بتطبيق الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٥/١/١٣ وبظروف مشابه للاختبارات القبليّة .
٢-١٠ الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS وبعض الوسائل الإحصائية الأخرى .

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الأولى التي مارست (استراتيجية التعليم الاتقاني) .

الجدول (٦)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الأولى (التعليم الاتقاني)

الاختبارات	وحدة القياس	ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفرق
الاداء الفني للإرسال	درجة	٥.٩٣	٠.٤٢	١١.٦٥	٠.٠٠٠	معنوي
دقة الإرسال	درجة	٤.٧٧	٠.٢٣	١٩.٠٣	٠.٠٠٠	معنوي
الاداء الفني للاستقبال	درجة	٥.٨٥	٠.٣٦	١٠.٧٩	٠.٠٠٠	معنوي
دقة الاستقبال	درجة	١٩.٢٤	٠.١٦	٢٠.٥٦	٠.٠٠٠	معنوي

معنوي عند مستوى خطأ (٠.٠٥) عند درجة الحرية (١٢-١=١١)

من الجدول (٦) يتبين لنا دلالة الفرق من خلال فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الأولى التي مارست (استراتيجية التعليم الاتقاني) وكانت قيمة t المحسوبة للأداء الفني للإرسال (١١.٦٥٤) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠) ولمهارة دقة الإرسال (١٩.٠٣٢) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠) وقيمة t المحسوبة للأداء الفني للاستقبال (١٠.٧٩) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠) ولدقة الاستقبال (٢٠.٥٦) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠) وبدرجة حرية = ١١

٣-٢ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية التي مارست (استراتيجية حل المشكلات) .

الجدول (٧)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية التي مارست (حل المشكلات)

الاختبارات	وحدة القياس	ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
الاداء الفني للإرسال	درجة	٤.٩٠	٠.٧٢	٥.٣٧	٠.٠٠٣	معنوي
دقة الإرسال	درجة	٣.٨٨	٠.٨٤	٨.١٢	٠.٠٠٠	معنوي
الاداء الفني للاستقبال	درجة	٤.٧٦	٠.٦٢	٤.٧١	٠.٠٠١	معنوي
دقة الاستقبال	درجة	١٣.٢١	٠.٩٠٣	٩.٢٧	٠.٠٠٢	معنوي

معنوي عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) عند درجة الحرية (١٢-١=١١)

الجدول (٧) يبين دلالة الفروق من خلال فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية التي مارست (استراتيجية حل المشكلات) وكانت قيمة t المحسوبة للأداء الفني للإرسال (٥.٣٧) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠) ولمهارة دقة الإرسال (٨.١٢) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠) وقيمة t المحسوبة للأداء الفني للاستقبال (٤.٧١) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠) ولدقة الاستقبال (٩.٢٧) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠) وبدرجة حرية = ١١

٣-٣ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للاختبارين البعدي للمجموعتين التجريبتين .

جدول (٨)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) في الاختبار البعدي بين مجموعة (التعليم الاتقاني) ومجموعة (حل المشكلات) في الاختبارات قيد البحث

المعالم الإحصائية	استراتيجية التعليم	استراتيجية حل	قيمة t	مستوى	نوع
-------------------	--------------------	---------------	--------	-------	-----

الدلالة	الخطأ	المحسوبة	المشكلات		الاتقاني		الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	٠.٠٠٠١	٤.١٩	٠.٩٨	٦.٣١	١.٨١	٧.٢٥	الأداء الفني للإرسال الامامي المواجه من الاسفل
معنوي	٠.٠٠٠٠	٨.٣٠	١.٤٨	٥.٧٧	١.٣٩	٦.٣٧	دقة الإرسال
معنوي	٠.٠٠٠٢	٦.١٩	١.٧٣	٦.٣١	١.٥٣	٧.١٢	الاداء الفني للاستقبال
معنوي	٠.٠٠٠٠	٩.١٣	١.٧٠	١٧.٢٥	٢.٤١	٢٣.٤٧	دقة الاستقبال

معنوي عند مستوى الخطأ (٠.٠٠٥) * درجة الحرية (٢٤-٢=٢٢)

يشير الجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية لجميع الاختبارات بين مجموعتي البحث التجريبيين في نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث ولصالح المجموعة الاولى التي طبقت استراتيجية التعلم الاتقاني ، إذ تشير النتائج إلى قيمة (t) المحسوبة للأداء الفني للإرسال (٤.١٩) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠١) ولدقة الإرسال (٨.٣٠) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠٠) وقيمة t المحسوبة للأداء الفني للاستقبال (٦.١٩) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠٢) ولدقة الاستقبال (٩.١٣) عند مستوى خطأ (٠.٠٠٠٠) وبدرجة حرية = ٢٢

٣-٤ تحليل النتائج ومناقشتها:

من خلال ملاحظة نتائج جداول البحث (٦) (٧) نرى معنوية دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية وكانت لصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التي مارست استراتيجيتي التعليم الاتقاني وحل المشكلات وهذا ما يحقق الفرضين الاول والثاني ، ويوعز الباحث السبب في ذلك الى فاعلية تطبيق الوحدات التعليمية المعدة من قبله والتي كان لها الدور الكبير والمؤثر في مستوى الاداء وسرعة اكتساب التعلم للمجموعتين اذ إن " الأساليب التعليمية تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة

الإشباع في التعلّم وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (محمد حسن علاوي ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠)

وهذين النوعين من الاستراتيجيات النشطة يعملان على زيادة اهتمام الطلاب ويجعل انتباههم مستمراً لفترة أطول نظراً لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها ، حيث أن " التعلّم النشط يهدف إلى تعليمهم كيف يتعلمون ؟ وكيف يفكرون ؟ وكيف يشاركون بفاعلية ؟ من خلال استراتيجيات تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتنمي لديهم المهارات الجديدة التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات ، ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحركة والنشاط مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة " (زيد الهويدي ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٨)

وهذا ما اكدت عليه بعض الدراسات والبحوث في المجال في أن تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات تجعل من المتعلمين قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف واتجاهات محددة وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية الى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم . (كريم محمد بدير ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٨)

ويلاحظ من الجدول (٨) ان هناك معنوية بالفروق بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية للاختبارين البعديين للمهارتين (الاداء الفني ودقة الارسال والاستقبال) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي مارست التعليم الاتقاني وهذا ما يحقق الفرض الثالث للبحث . ويوعز الباحث هذا التفوق لدى المجموعة التجريبية الاولى الى التدرج في مستويات التعلم للمهارات قيد البحث باستعمال هذه الاستراتيجية واتقان كل مستوى بكفاية من المحاولات ، وبرغبة واندفاع المتعلم يتيح له فرصة للتفكير بالأداء الصحيح وتفصيلاته ويعطيه فرصة للأداء الصحيح من خلال الانتقال التدريجي من مستوى لآخر ، ويعتمد الأسلوب الاتقاني على استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكن ، باعتباره خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول إلى مستوى التمكن وأن الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة . (فريد كامل أبو زينة ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٧)

ولا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون استخدام التكرار الذي يؤدي إلى تغيير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم الأداء ، فالتكرار هو الذي يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بالتكنيك الصحيح ، وهذا يعني إعطاء المتعلمين ضعيفي الأداء فرص أكثر ومحاولات أكبر مما ينسجم مع طبيعة المهارتين اللتين يُعدان من المهارات المهمة والاساسية في الكرة الطائرة وهما مهارتي الارسال ومهارة الاستقبال ، ولهذا يتطلب أداءهما بقدرات بدنية ومهارية جيدة وهذا لا يأتي الا باستخدام مبدأ التدرج وفق التعليم الاتقاني اذ ان "المهارة الحركية تتكون من عدد من الأجزاء

البسيطة المختلفة ، ولكل جزء من هذه الأجزاء يمكن أن يُعلم كحلقة في سلسلة الأجزاء البسيطة ومن ثم ربط الأجزاء ببعضها" (الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة ، ١٩٦٩ ، ص ٦ - ١٠) وهذا ما تضمنته الوحدات التعليمية التي اعدّها الباحث .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات : في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- استراتيجية التعلم الاتقاني أسهم بطريقة إيجابية في سرعة تعلم أداء مهاتري الارسال المواجه من الاسفل الامامي واستقباله لدى المجموعة التجريبية الاولى .
- ٢- استراتيجية حل المشكلات أسهم كذلك بطريقة إيجابية في تعلم أداء مهاتري الارسال المواجه من الاسفل الامامي واستقباله لدى المجموعة التجريبية الثانية .
- ٣- استراتيجية التعلم الاتقاني لدى المجموعة التجريبية الاولى كان اكثر تأثيراً في تعلم أداء مهاتري الارسال المواجه من الاسفل الامامي واستقباله من المجموعة التجريبية الثانية .

٤-٢ التوصيات :

- ١- ضرورة تطبيق الاستراتيجيتين التعليميتين (التعلم الاتقاني وحل المشكلات) لمهارات اساسية اخرى للعبة الكرة الطائرة .
- ٢- إجراء دراسات وبحوث تطبق استراتيجيتي (التعلم الاتقاني وحل المشكلات) على فعاليات رياضة أخرى للمرحلة الاعدادية .
- ٣- ضرورة تطبيق استراتيجيات اخرى لهاتين المهارتين لغرض إجراء مقارنة مع البحث الحالي

المصادر

- ١- الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة ، المدخل إلى نظريات التدريب . ترجمة مركز التنمية الإقليمي ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
- ٢- احمد عبد الدايم الوزير ، علي مصطفى طه ؛ دليل المدرب في الكرة الطائرة/اختبارات/تخطيط/سجلات ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- ٣- باهي، مصطفى حسين ؛ المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١. القاهرة : مركز الكتاب للنشر . ١٩٩٩ ..
- ٤- زيد الهويدي: مهارات التدريس الفعال ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٥ .

- علي سلوم جواد الحكيم ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : (جامعة القادسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٤) .
- فراس سهيل ابراهيم بكر ؛ تأثير اساليب تدريسية متزامنة في تعلم الطلاب مهارتي ارسال التنس والضرب الساحق بالكرة الطائرة والاحتفاظ بهما ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٥ .
- فريد كامل أبو زينة ؛ أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دبي ، مكتبة الفلاح ، 1998
- كريمان محمد بدير: التعلم النشط ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان، ط١، ٢٠٠٨ .
- محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط ٤ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٧ .
- نغم صالح الفتلاوي . تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٤ .

ملحق (١)

يوضح أسماء الخبراء والمتخصصين الذين عرضت عليهم اختبارات الأداء الفني (التكنيك) ودقة مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
١	د. محمد عنيسي الكعبي	استاذ	تعلم حركي/كرة السلة	جامعة البصرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	د. علي يوسف البياتي	استاذ	الكرة الطائرة/علم نفس	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	د. محمد علي فالح السهلاني	استاذ	كرة قدم/طرائق التدريس	جامعة ميسان/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	د. محمد عبد الحسين المالكي	استاذ	كرة قدم/تعلم حركي	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	د. محمد صبيح حسن	استاذ مساعد	الكرة الطائرة/تدريب	جامعة ميسان/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٢)

اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	الفعالية أو المهارة	الادوات والاجهزة المستخدمة	التنظيم والايصال
القسم الاعدادي	١٠ د			
الاحماء العام	٥ د	- يقف الطلاب نسق لغرض اداء التحية - تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية للعمل	- التأكيد على المسافات - تمارين السير والهرولة	
الاحماء الخاص	٥ د	- تمارينات شاملة ومرتبطة للجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس - مدة دقيقتين استعمال الكرات اثناء الاحماء	- التأكيد على اداء التمارين البدنية بصورة صحيحة - التأكيد على المسافات	
القسم الرئيسي	٣٠ د			

	△				
تكون تمارين السير والهولة على شكل رتل	xxxxxxxxxxxxx △	تهيئة المجاميع العضلية والعصبية للعمل	٥ د	الاحماء العام	
- التأكيد على اداء التمارين البدنية بصورة صحيحة		- اداء تمارينات شاملة ومرتبطة للجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس - استعمال الكرات اثناء الاحماء	٥ د	الاحماء الخاص	
			٣٠ د	القسم الرئيسي	-٢
			١٠ د	الجزء التعليمي	
	xxxxxx △ xxxxxx	شرح مهارة الارسال المواجه من الاسفل من قبل المدرس ومناقشتهم بشكل مبسط وتوضيح الأداء الفني لها		شرح المهارة	
			٢٠ د	الجزء التطبيقي	

<p>- رسم دوائر على الحائط لغرض دقة الارسال .</p> <p>- رسم دوائر على الارض لغرض الدقة .</p> <p>-نصب الشبكة وتطبيق المهارة مع فسح المجال للطلاب بطرح آرائهم في الاخطاء الشائعة</p>		<p>طرح الأسئلة من قبل المدرس :</p> <p>- من يعطيني تمرين جديد لإرسال الكرة ؟</p> <p>- مع تغميض العينين من يستطيع ارسال الكرة بصورة صحيحة ؟</p> <p>- من يستطيع ارسال الكرة على الدوائر في الملعب المقابل ؟</p> <p>- من يستطيع ارسال الكرة على الدوائر المرسومة على الحائط ؟</p> <p>- بعد تقسيم الطلاب الى فريقين لغرض اداء مهارة الارسال الى الفريق الخصم من يستطيع تحديد اهم الاخطاء الشائعة لكل لاعب مرسل ؟</p>	<p>تطبيق استراتيجية حل المشكلات</p>	
<p>اعطاء توجيهات عامة والانصراف</p>	<p>xxxxxxxxxxxxx</p> <p>△</p>	<p>لعبة عكس الاشارة ومن ثم جلب الادوات الى مكانها</p>	<p>٥ دقيقة</p>	<p>القسم الختامي</p> <p>٣-</p>